الشبكة المصرية لحقوق الانسان Egyptian Network For Human Rights ENHR's post

الشبكة المصرية لحقوق الانسان Egyptian Network For Human Rights ENHR
28 March 2025 ·

وفاة الشاب أحمد عبد المجيد عبد الواحد في معسكر دراما باليونان نتيجة الاهمال الطبى وسط تجاهل السفارة المصرية

وثّقت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان وفاة الشاب المصري أحمد عبد المجيد عبد الواحد عبد النواب، من قرية دميرة، مركز طلخا، محافظة الدقهلية، داخل معسكر احتجاز اللاجئين غير الشرعيين في اليونان، بعد تدهور حالته الصحية نتيجة الإهمال الطبي الجسيم وعدم تلقيه الرعاية الصحية اللازمة.

وبحسب مصادر داخل المعسكر، فإن الشاب المصري تعرض لوعكة صحية خطيرة خلال الأيام الماضية، لكن لم يتم نقله إلى مستشفى متخصص، بل ترك داخل العيادة الداخلية للمعسكر تحت الملاحظة فقط من قبل أحد الأطباء، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

"طبعا المكان غير ادمي بيتعاملوا معاهم بمنتهى العنصريه ال بيتكلم بيتنفخ "

وبحسب شهادة أحد شهود العيان داخل المعسكر للشبكة، فإنه يصف هذا المعسكر بأنه أسوأ من السجون الجنائية، على الرغم من أن المحتجزين ليسوا مجرمين، بل مجرد مهاجرين شرعيين يسعون لحياة أفضل.

وهو ما يستدعي تدخل منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأممية لوقف كافة الانتهاكات التي يتعرض لها المحتجزون.

"اصلا احنا ولادنا رخاص ... عشان احنا كتير "

هكذا تحدث أحد المصريين المتواجدين داخل المعسكر عن معاناتهم، وتجاهل كل الجهات، وخاصة السفارة المصرية في اليونان، التي تخلّت عنهم ولم تقم بالدور المنوط بها.

دور السفارة المصرية في تجاهل معاناة اللاجئين المصريين

ورغم المناشدات المستمرة من قبل اللاجئين المصريين المحتجزين في معسكرات اليونان، لم تتخذ السفارة المصرية في أثينا أي خطوات جادة لحماية مواطنيها أو التدخل لتوفير الرعاية الطبية لهم. ويؤكد المحتجزون أن السفارة تتجاهل أوضاعهم تمامًا، ولا تقدم أي نوع من الدعم القانوني أو الإنساني لهم، حتى في الحالات التي تتطلب تدخلاً عاجلاً لإنقاذ الأرواح.

وفي أعقاب وفاة الشاب المصري، اندلعت احتجاجات داخل المعسكر من قبل عشرات المحتجزين المصريين، اعتراضًا على سوء المعاملة وظروف الاحتجاز اللاإنسانية. إلا أن قوات الأمن اليونانية قامت بقمع هذه الاحتجاجات بالقوة، ما أدى إلى وقوع إصابات بين المحتجزين.

انتهاكات مستمرة داخل معسكرات اللاجئين في اليونان

تُعد وفاة أحمد عبد الواحد واحدة من سلسلة طويلة من الانتهاكات التي يتعرض لها المهاجرون غير الشرعيين في معسكرات الاحتجاز اليونانية، والتي تشهد أوضاعًا مأساوية من الاكتظاظ، وسوء المعاملة، وغياب الرعاية الطبية.

وتشير تقارير حقوقية إلى أن اللاجئين والمهاجرين داخل هذه المعسكرات يواجهون معاملة عنصرية قاسية، ويُتركون دون أي مساعدة قانونية أو طبية كافية. ومؤخرًا، أقدم شاب باكستاني على الانتحار داخل نفس المعسكر بسبب الظروف غير الإنسانية التي يعيشها المحتجزون هناك.

مطالبات بفتح تحقيق وتحرك عاجل

في ظل هذه الانتهاكات المستمرة، يطالب الحقوقيون والمجتمع المدني المصري والدولي بفتح تحقيق مستقل في وفاة الشاب أحمد عبد الواحد، ومحاسبة المسؤولين عن الإهمال الطبي الذي تسبب في وفاته.

كما يجدد المحتجزون المصريون في اليونان مناشداتهم للجهات المعنية بضرورة إلزام السفارة المصرية في أثينا بتحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها، وتقديم الدعم القانوني والإنساني لهم، والتدخل الفوري لتحسين أوضاعهم داخل مراكز الاحتجاز

وزارة الخارجية المصرية

European Parliament
European Commission.

See translation



European Parliament
European Commission.

See translation



وفاة الشاب أحمد عبد المجيد عبد الواحد في معسكر دراما باليونان نتيجة الاهمال الطبى وسط تجاهل السفارة المصرية باليونان



61 12 30